

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي كمال محمد الكفاوين*

تاريخ قبول البحث: 2024/2/19م

تاريخ وصول البحث: 2023/12/5م

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي. وكذلك التعرف إلى اختلافات تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي، تبعاً لاختلاف متغيري: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي). وقد استخدم الباحث (المنهج الوصفي) لملاءمته لطبيعة الدراسة. واشتملت عينة الدراسة على (150) معلماً من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي للفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022م. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. وقام الباحث بالرجوع للاستبانات المستخدمة في بعض الدراسات السابقة كدراسة (الديات، 2020) و(الشمري، 2008) وتطويرهما كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة، حيث اشتملت على خمسة مجالات وهي: (الإعداد والتخطيط، والتنفيذ، والأهداف، والأنشطة التعليمية والتقويم). وبلغ عدد فقرات المقياس ككل (30) فقرة تغطي جوانب أداة الدراسة جميعها. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي كسلم لتوزيع الاستجابة على الفقرات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي العام للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها تمثلت في درجة تقدير (مرتفعة). وكذلك أشارت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي تعزى لمتغيري: (الخبرة التدريسية لصالح من لديهم خبرة (5-10) سنوات، والمؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير). وقد أوصى الباحث بضرورة الاستمرارية في عملية رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية؛ لأن العملية التعليمية في تغير مستمر، وبحاجة للتعرف إلى الاحتياجات التدريبية بشكل دوري من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلمو اللغة العربية ومعلماتها.

* باحث.

The Necessary Training Needs for Arabic Language Teachers for the Basic sSage in the Directorate of Education for the Southern Mazar District

Abstract

The study aimed to identify the training needs of Arabic language teachers in the primary stage in the Directorate of Education for Al-Mazar Al-Janoubi District. Additionally, it sought to explore differences in determining the training needs of male and female Arabic language teachers in the primary stage in the same Directorate, based on two variables: teaching experience and academic qualification. The researcher utilized a descriptive research methodology, aligning with the study's nature. The study sample consisted of 150 Arabic language teachers in the primary stage in the Directorate of Education for Al-Mazar Al-Janoubi for the second semester of the academic year 2022/2023, selected randomly. The researcher adapted surveys used in previous studies, such as those conducted by Al-Dayat (2020) and Al-Shammari (2008), developing them into tools for data collection. The survey covered five areas: preparation and planning, implementation, objectives, educational activities, and evaluation. The scale consists of 30 paragraphs covering all study aspects. The Likert five-point scale was employed to distribute responses. The study results indicated an overall high average for the training needs of Arabic language teachers. Significant statistical differences were found in the training needs of male and female teachers in the primary stage, favoring those with teaching experience of 5-10 years and those with a master's degree. The researcher recommended the continuous monitoring and assessment of training needs due to the dynamic nature of the educational process, emphasizing the importance of periodically understanding teachers' and educators' perspectives on training needs.

Keywords: training needs, Arabic language teachers.

المقدمة:

في عصرنا الحالي، تشهد التطورات العلمية والتكنولوجية تقدماً متسارعاً يمتد إلى جميع جوانب الحياة، وبشكل يومي تظهر معلومات وابتكارات جديدة تفرض التفكير في ضرورة امتلاك أفكار ومعلومات جديدة للتعامل مع هذه التحولات. ونتيجة لهذه التطورات، يتوجب الاهتمام بشكل مستمر بتطوير قدرات الأفراد وتحسين كافة الأنظمة لمواكبة هذه التغيرات والتحديات التكنولوجية. كما يشكل التحديث المستمر للمعرفة والمهارات التعليمية جزءاً أساسياً من رحلة المعلم نحو تحسين أدائه وتحقيق أفضل نتائج تعلم للطلاب، تتنوع حاجات المعلمين التدريبية بمرور الوقت، وتتأثر بالابتكارات التكنولوجية والمتغيرات في أساليب التدريس وفهم تطلعات الطلاب. تشمل الحاجات التدريبية للمعلمين تحسين مهارات التفاعل مع التكنولوجيا التعليمية واستخدامها بفعالية في الفصل، كما يحتاجون إلى تطوير استراتيجيات التقويم وتقديم ردود فعل بناءة لتحفيز تحسين الأداء الطلابي. هذا بالإضافة إلى تحسين مهارات التخطيط وتصميم الدروس لتلبية احتياجات فئات متنوعة من الطلاب، ويعد تحسين مهارات التواصل والتفاعل الفعال مع الطلاب والتعامل مع التحديات السلوكية جزءاً أساسياً من تلك الحاجات التدريبية، وبالتالي، يتطلب التركيز على هذه الجوانب إشراك المعلمين في برامج تدريبية مستدامة ومحفزة لضمان استمرارية التطوير المهني لهم.

يُعد النظام التربوي، بجميع مكوناته وعملياته ونواتجه، أحد الوسائل الرئيسة لتنمية الأمم وتربية الأجيال، كما أنه يشكل الأساس في بناء فرد قادر على مواكبة التطورات. ونظراً لدور المعلم الأساسي في النظام التربوي، فإن لديه دوراً حيوياً في تشكيل المسار التعليمي وتوجيهه. وينبغي عليه أداء دوره التعليمي بفعالية، مع اعتبار تعدد الأدوار التي يقوم بها وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتقه. ومن الجدير بالذكر بأن دور المعلم ليس مقتصرًا على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد إلى تحقيق الأهداف التربوية وجعل عملية التعلم فعّالة. ولهذا، أولت النظم التربوية في مختلف البلدان اهتماماً خاصاً لتطوير وتقديم فرص تدريبية للمعلمين بحيث يكونوا قادرين على التكيف مع التقدمات في مجال التخصص الخاص بهم (العنزي، 2010؛ البدي، 2022).

يرتبط تقدم المجتمعات بشكل أساسي بتطوير الموارد البشرية من خلال التدريب. وفي الوقت الحالي، أصبح التدريب ضرورة ملحة لجميع المهن، وتحديداً في مجال التعليم الذي يشهد إلحاحاً خاصاً. هذا ويعد التدريب أساساً لكل تطوير وتعلم، ويتطلب من المعلمين الذين يسعون للتقدم في مهنتهم الاستمرار في التعلم وتجديد الأساليب التعليمية والوسائل المساعدة. ومن الجدير

بالذكر بأن عدم مواكبة المعلم لهذه التطورات يمكن أن يعرقل تقدمه في مجاله، لذا يتعين عليه إعادة بناء معرفته وتحسين مهاراته بشكل دائم لتحقيق الفعالية في مهمته التعليمية في هذا العالم المتغير بسرعة (المطرودي، 2011؛ البدجي، 2022).

يعد تحديد الاحتياجات التدريبية عنصراً أساسياً في عمليات التعليم والتدريب الفعال، كما يؤدي هذا العنصر دوراً كبيراً في تطوير النمو المهني، وتحقيق الأهداف الأساسية للتدريب، وتوجيه الجهود التدريبية نحو الاتجاه الصحيح. ويتسنى من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية تعبئة الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المستهدف مما يسهم في زيادة كفاءة المعلمين وفعاليتهم، كما يعود ذلك بالنفع والفائدة على الأداء الخاص بهم ويؤدي إلى زيادة كفاءتهم، مما يوفر المال والجهد، ويساهم في تحسين الأداء ورفع المستوى المهني للمعلمين. من جهة أخرى، تؤدي عملية تحديد الاحتياجات التدريبية دوراً مهماً في فهم اتجاهات المعلمين ورغباتهم، وتوفير الأساس لتصميم برامج تدريبية تلي احتياجاتهم ومشاكلهم مما يضمن للمسؤولين التعرف على شخصيات المعلمين وخلفياتهم الاجتماعية وقيمهم ومعتقداتهم، مما يساعد في تصميم برامج تدريبية ملائمة (بركات، 2010؛ مقابلة، 2011؛ المكاوي، 2019).

إن اللغة العربية هي نقطة تركيز كبيرة للمختصين في ميدان التعليم؛ حيث عملوا بجهد على تقديم وسائل وأساليب متنوعة لتعلمها وتدريبها بأفضل الطرائق الممكنة. كما يعتبرها المختصون جزءاً أساسياً من الهوية والثقافة، ولذلك يتوجب على الطلاب العرب تطوير مهاراتهم في لغتهم الأم. ومن أجل تحقيق ذلك لابد من وجود معلم مؤهل وخاضع للتدريب وقادر على تقديم مادة اللغة العربية بكفاءة عالية وباستخدام أساليب تعليمية حديثة ومتطورة (الخير، 2021؛ قشمر، 2017). ولم تكن المملكة الأردنية الهاشمية بمعزل عن تلك الحقائق، وظهرت جهود وزارة التربية والتعليم الأردنية في هذا السياق من خلال بناء نظام متكامل لترخيص المعلمين مهنيًا مرتبط بالمسار المهني، ونظام الاعتماد، وتوظيفهما مع الفئات المستهدفة في تلك الأنظمة (الكساسبة، 2021). وبناءً على ما سبق تشكلت فكرة الدراسة في التحقق من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.

مفهوم التدريب والاحتياجات التدريبية:

عرفت (عابد 2016، ص 39) التدريب على أنه: "عملية مخططة ومستمرة تستخدم أساليب ووسائل محددة تؤدي إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لدى المعلمين، بحيث تمكنهم من النمو في مهنتهم من خلال زيادة معارفهم وتنمية اتجاهاتهم وتحسين مهاراتهم بما يساهم في تحسين أدائهم المهني". وقد عرفه الباحث إجرائيًا بأنه عملية توجيه وتطوير المعرفة والمهارات والقدرات الفردية أو الجماعية من خلال تقديم تعليم مخصص وتجريبي. يهدف التدريب إلى تحسين أداء الأفراد أو الفرق أو المؤسسات عن طريق تطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مجالات معينة.

فيما عرفت أبو دية (2018، ص. 25) الاحتياجات التدريبية للمعلمين بأنها: "جميع الأنشطة والفعاليات التي يرى المعلم أنه بحاجة إليها للوصول إلى التكوين المهني المتكامل، مما يمكنه من امتلاك مهارات تساعده على تطوير كفاياته وتحسين أدائه في مهنته". وقد عرفها الباحث إجرائيًا بأنها عملية تحديد المهارات والمعرفة التي يحتاج إليها الأفراد أو الموظفون في منظمة معينة لتحسين أدائهم في الوظائف أو المهام التي يقومون بها. يتضمن هذا العمل تقييم احتياجات التدريب الحالية والمستقبلية من خلال تحليل المهام والوظائف ومقارنتها بمستوى الأداء المطلوب. الهدف من تحديد الاحتياجات التدريبية هو توفير التدريب والتطوير المناسب لضمان تطوير المهارات وتحقيق أهداف المؤسسة بشكل أفضل. ويصف الباحث الاحتياجات التدريبية كعملية تحديد المهارات والمعرفة اللازمة لتحسين أداء الأفراد أو الموظفين، مع التركيز على تحليل المهام والوظائف لتلبية احتياجات التدريب الحالية والمستقبلية، كما يرى أن التدريب يعتبر عاملاً أساسياً لتطوير المعلمين وتعزيز أدائهم المهني، إذ يُنظر إليه كوسيلة حيوية لتلبية احتياجات التعلم المستمر في عالم مليء بالتحديات والتطورات السريعة.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تحمل عملية تحديد الاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة في عالم الأعمال والتنمية المهنية. إذ تمثل هذه العملية الأساس لتطوير وتحسين أداء الأفراد وزيادة مستوى كفاءتهم. فباستجلاء الاحتياجات التدريبية للموظفين والأعضاء في المنظمة، يمكن توجيه جهود التعلم والتطوير بشكل فعال نحو تلبية احتياجاتهم الفعلية. هذا بدوره يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي ورفع مستوى المهارات والمعرفة، مما يعزز من فرص النجاح الشخصي والمؤسسي. بالإضافة إلى ذلك، تحديد الاحتياجات التدريبية يعزز من رضا الموظفين وتفاعلهم الإيجابي مع المؤسسة، مما يساهم

في بناء بيئة عمل صحية ومثمرة. وفي نهاية المطاف، يمكن أن تسهم هذه العملية في تعزيز التنافسية والنجاح المستدام للمؤسسة في سوق الأعمال المتجدد والمتطور. لذلك يرى (بركات، 2010) أن لها أهمية كبرى قبل تخطيط برامج المعلمين لعدة أسباب، فهي تسهم في تحديد أهداف التدريب من خلال فهم متطلبات المتدربين والمؤسسة وبالتالي ضمان تحقيق النتائج المرجوة، كما تساعد على تحسين الأداء وتطوير مهاراتهم بما يتوافق مع أهداف المؤسسة، وتكشف عن العقبات التي يمكن أن تعيق تحقيق الأهداف التدريبية المرسومة، وتوضح التوجيه ويساهم في تحديد الأفراد الذين يحتاجون إلى التدريب ونوع التدريب المناسب لكل فرد، مما يزيد من فعالية عملية التدريب، بالإضافة إلى تحديد الأولويات والزمن اللازم لتنفيذ البرنامج التدريبي والتركيز على الأمور الأكثر أهمية، وتجنب الفاقد لاسيما في ظل عدم تحديد الاحتياجات التدريبية بدقة مما يؤدي إلى إضاعة الجهد والوقت والمال في تنفيذ برامج تدريب غير موجهة بشكل صحيح.

من وجهة نظر الباحث، يرى أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تمثل جوهرًا أساسيًا لضمان تطوير وتحسين الأداء الوظيفي للأفراد ورفع مستوى كفاءاتهم، ويعتبر التركيز على هذه العملية أمرًا حيويًا في عصر التقنية والتطور السريع، حيث يصبح تحسين المهارات والتكيف مع التغييرات التكنولوجية أمرًا ضروريًا، كما يشدد الباحث على أن تلبية احتياجات التدريب للموظفين تعزز فرص النجاح الفردي والتفاعل الإيجابي مع البيئة العملية. ومن خلال استخدام الأساليب البحثية والأدوات المناسبة، يعتبر الباحث أن تحديد الاحتياجات التدريبية يمكنه أن يلقي الضوء على النواحي الرئيسية لتحسين الأداء، وذلك عبر فهم متطلبات المتدربين ومتابعة التغيرات في المجال المهني. كما يؤكد أهمية استمرارية عملية تقييم الاحتياجات التدريبية لضمان توجيه البرامج التدريبية بشكل فعال وتحقيق الفعالية المرجوة.

تحديد الاحتياجات التدريبية والخطوات العملية لذلك:

تُعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية نتيجة جهود مشتركة وتعاون عدد من الأفراد اكما أوضحها برهوم (2017) على النحو الآتي؛ أولاً، المتدرب لكونه الشخص الوحيد الأقدر على تحديد احتياجاته بنفسه لمعرفة بجزئيات العمل وتفصيله، وشعوره بجوانب القصور لديه كثر من غيره، التحديد المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة التطوير أدائه. وثانيًا، الرئيس المباشر الذي يشرف على المتدرب المراد تحديد احتياجاته التدريبية؛ لأنه يعرف طبيعة عمل

الموظفين وما يلزمهم الأداء العمل. رابعاً، اختصاصي التدريب، وهو الشخص المتفرغ بالشؤون التدريب الفنية الذي تقع على عاتقه مسؤوليات تحديد الاحتياجات التدريبية لكونه أعلى اتصال دائم بالعاملين ويحصل على معلومات منهم. خامساً، الخبير المتخصص والمستشار الذي ينتهي إلى هيئة تدريبية أو استشارية مستقلة متخصصة في التدريب وتحديد احتياجاته. وسادساً، الإدارة العليا (المحلية أو المركزية)؛ وذلك بحكم إشرافها العام على المتدرب ووجود التقارير الدورية لديها عنه أطول فترة عمله في موقعه التابع لها. وأخيراً، مراكز التدريب المتخصصة التي تُعد بمثابة بيوت الخبرة المتخصصة، التي تمتلك من الخبرات الطويلة والتقنيات والطرائق المسحية ما يؤهلها للعب دور بارز ومؤثر في شؤون التدريب.

ومن الجدير بالذكر بأن تحديد الاحتياجات التدريبية يتطلب تنفيذ سلسلة من الخطوات العملية ومنها تحديد الأهداف، قبل البدء في تحديد الاحتياجات التدريبية، يجب تحديد الأهداف المرجوة من التدريب، وتبسيط الضوء على المهارات أو المعرفة المرغوب في تحسينها أو تطويرها، وجمع المعلومات؛ إذ يتم جمع المعلومات المتعلقة بالأداء الحالي للفرد أو الفريق أو القسم من خلال الاستبيانات، المقابلات شخصية، مراجعة الأداء، بالإضافة إلى تحليل البيانات؛ حيث يتم تحليل البيانات لتحديد الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المطلوب، فضلاً عن تحديد الأولويات ومن ثم تصميم البرامج التدريبية (الغامدي، 2022).

دور المعلم في تحديد الاحتياجات التدريبية:

يُعد المعلم الكفو امن الدعائم الأساسية العملية التعليمية التعليمية، فهو القائد او القدوة او هو امن يملك تحقيق أهداف التعلم وذلك بإعادة تنظيم البيئة التوائم تحقيق أهداف التعلم، وهو الذي يُصمّم الموقف التعليمي جاعلا الطالب مشاركاً حقيقياً في العملية التعليمية وليس مجرد احافظ المحتوى معرفي بعيد اكل البعد عن ممارساته وحياته وواقعه، والمعلم الناجح يمثل أمام اطلابه اوقد أمسك زمام مادته التعليمية وتعمق في مفاهيمها وأدرك آلية التخطيط لنتاجاتها واستراتيجيات وطرق وأساليب تنفيذها وتقويمها (الشريدة، 1994).

وقد تناول اكثر امن الباحثين الكفايات المطلوبة امن المعلم ولخصها (القطارنة، 2000) أعلى النحو الآتي: اتقبل المعلمين المسؤولية التدريس اطلابهم اعتقادهم أن الطلبة قادرون أعلى التعلم، تنظيم البيئة الصفية الفاعلية، وتدريس المناهج بخطى ثابتة مما يقلل امن إحباط الطلبة ويسمح بهم بالتقدم المتواصل، والتدريس بفاعلية امن اخلاص التدريب أعلى المهارات وشرح المفاهيم والتدريس للإتقان امن اخلاص مراقبة اتقدم الطلبة، وتوفير التغذية الراجعة

والتقويم المستمر، والمحافظة على المناخ الصفّي المشجّع، كما أن معرفة أهداف التربية ومعرفة الطلبة وظروفهم وخلفياتهم ومعرفة المحتوى العلمي من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات والتعرف على كيفية تحسين التدريس الصفّي من أهم الكفايات التي يحتاج إليها المعلم التحسين التدريس الصفّي.

وير الباحث أن دور المعلم يمكن أن يكون حاسماً في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، ومن بعض الأدوار التي يمكن أن يؤديها المعلم في هذا السياق، جمع المعلومات، حيث يمكن للمعلم أن يؤدي دوراً في جمع المعلومات عن الأداء الحالي للمتعلمين. يمكنه متابعة تقدمهم وتقديم تقييمات حول الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما يساعد المعلم في تحليل الأداء الحالي للمتعلمين وتحديد الفجوات بين أدائهم الحالي والأداء المطلوب، وتوجيه المتعلمين لتقييم أنفسهم بشكل دقيق، حيث يمكنه تزويدهم بالأسئلة والأدوات المساعدة لتحديد احتياجاتهم التدريبية. كما أن المعلم يمكن أن يساهم في تصميم البرامج التدريبية الفعّالة بناءً على معرفته بمهارات المتعلمين ومستوى تقدمهم، وبناءً على تحليله للاحتياجات التدريبية، المعلم يمكن أن يقدم البرنامج التدريبي بشكل مناسب ويضمن تلبية تلك الاحتياجات. كما يقوم المعلم بمتابعة تقدم المتعلمين خلال البرنامج التدريبي ويقيم إذا ما تم تلبية احتياجاتهم التدريبية بنجاح. وله دور أساسي في تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعّالة في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، والتفكير بأنفسهم في مجالات التطوير.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية يمكن استعراض الدراسات التالية من الأحدث للأقدم:

أجرى عبد الكريم وكاظم (2015) دراسة هدفت إلى استطلاع احتياجات معلمي ومعلمات اللغة العربية من وجهة نظرهم تم اختيار عينة من (198) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في منطقة الفرات الأوسط للمرحلة الابتدائية تم توزيع استبانة مكونة من (47) فقرة عبر ستة مجالات مختلفة لقياس احتياجات التدريب بعد تحليل البيانات، تبين أن المعلمين والمعلمات يشعرون بحاجة ملحة للتدريب كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية بناءً على الجنس وسنوات الخبرة، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

وهدف دراسة المالكي (2014) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية لمعلمي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف وتهدف أيضاً إلى استكشاف وجود أي اختلافات يمكن تصفيتها بناءً على عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية تم تصميم استبانة تتألف من (55) فقرة تم توزيعها على ثلاثة مجالات مختلفة تم تنفيذ الاستبانة على عينة من (206) معلمين للغة العربية في المجتمع المستهدف أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية كانت على مستوى عال في جميع المجالات وبشكل عام، ولاحظت الدراسة عدم وجود اختلافات دالة إحصائية يمكن تعزيتها إلى عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

كما هدفت دراسة العصيمي (2013) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية لمعلمات اللغة العربية في تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية باستخدام المدخل التكاملي وتم أيضاً دراسة الفروق في استجابات العينة بناءً على متغيرات مثل الوظيفة والمدينة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والدورات التدريبية. تم اختيار عينة الدراسة من مكة وجدة والطائف تضم (215) معلمة لغة عربية و(61) مشرفة تربوية تم تصميم أداة البحث وتقنيها أظهرت نتائج الدراسة وجود 11 حاجة تدريبية في مجال التخطيط و(33) حاجة تدريبية في مجال التنفيذ و(12) حاجة تدريبية في مجال التقويم وبشكل عام أشارت النتائج إلى وجود احتياجات تدريبية عالية جداً في جميع المجالات المدروسة، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق إحصائية ذات دلالة فيما يتعلق بالوظيفة والمؤهل العلمي والدورات التدريبية ولكن أظهرت وجود فروق إحصائية ذات دلالة فيما يتعلق بسنوات الخدمة حيث كانت هذه الفروق تعزى إلى الخبرة الطويلة (16 سنة أو أكثر) في مجال تخطيط الدروس التكاملية وكذلك وجود فروق إحصائية تعزى إلى المدينة لصالح منطقة مكة المكرمة.

وأجرى الهباش (2011) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف الطالبات الموهوبات لغوياً ورعايتهن في العاصمة المقدسة تم استخدام استبانة تم تنفيذها على عينة عشوائية تتألف من (285) معلمة للغة العربية في المراحل التعليمية الثلاث أظهرت النتائج وجود احتياجات تدريبية عالية جداً في (17) منطقة تدريبية، واحتياجات تدريبية عالية في (25) منطقة أخرى ولاحظت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومع ذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عدد الدورات التدريبية حيث كانت الاحتياجات أعلى للمعلمات اللواتي

حصلن على ثلاث دورات أو أكثر وأيضًا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المرحلة التعليمية لصالح المرحلة المتوسطة.

وهدف دراسة الزهراني (2010) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية لمعلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك فيما يتعلق بثلاثة مداخل المدخل التكاملي المدخل المهاري والمدخل التقني لتعليم اللغة العربية تم استخدام استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مؤلفة من (178) معلمًا في المرحلتين المذكورتين، أظهرت نتائج الدراسة وجود (86) حاجة تدريبية تُعتبر ضرورية لمعلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ولاحظت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية دالة تعزى إلى المتغيرات الأخرى.

وقد أجرى بتيل (Beteel, 2009) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفقًا لمستوى كفاياتهم المهنية، كما تهدف أيضًا إلى وضع تصور لبرنامج تدريبي فعال يهدف إلى تنمية كفاياتهم المهنية، تم استخدام استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مؤلفة من (71) معلمًا للغة العربية في منطقة عسير، أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية وقائمة أخرى تتعلق بالاحتياجات التدريبية اللازمة لتحقيق هذه الكفايات، وقد تم وضع برنامج تدريبي مقترح يستند إلى احتياجات معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لتعزيز كفاياتهم المهنية في التدريس.

وقد هدفت دراسة شارون (Sharon, 2008) إلى استطلاع آراء المعلمين فيما يتعلق بحاجتهم إلى برامج التدريب أثناء الخدمة، تم اختيار عينة تتألف من (211) معلمًا ومعلمة، أظهرت هذه الدراسة رأي المعلمين في المدارس الأساسية في شمال كارولينا بالولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي لهم وكيف يساهم في مساعدة الطلاب في المراحل الأساسية، وأظهرت النتائج أن غالبية المعلمين يتطلعون إلى الحصول على التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلاب، ولم تظهر فروق إحصائية معنوية بين المعلمين بناءً على متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي فيما يتعلق بتلك الاحتياجات.

وهدف دراسة النمري (2008) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة للمعلمات اللغة العربية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في ستة مجالات كما اهدفت إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا في الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة للمعلمة اللغة العربية التي تعزى إلى متغيري الدراسة الخبرة والمرحلة التعليمية، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة الجمع

معلوماتها طبقت اعلى (70) معلمة لغة عربية في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة او (60) معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية، كشفت الدراسة عن وجود (46) حاجة تدريبية مهنية اللازمة المعلمة اللغة العربية؛ في ضوء مستجدات العصر ومتغيراته كما اكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد ادرجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية والخبرة في جميع مجالات الدراسة الصالح المعلمات متوسطات الخبرة.

وهدف دراسة جونستون (Johnston, 2007) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية من خلال استخدام عينة مكونة من (122) معلمًا ومعلمة، أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود احتياجات تدريبية ضرورية بشكل كبير في مجالات تطبيق التقنيات والوسائط، واحتياجات متوسطة في مجالات أخرى، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في تقدير أهمية هذه الاحتياجات بناءً على اختلاف تخصصاتهم حيث كانت أهمية هذه الاحتياجات أكبر بشكل عام بين المعلمين ذوي التخصصات الأدبية ولاحظت الدراسة عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

ودراسة حمادنة (2007) إذ هدفت إلى استقصاء الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، تم اختيار (135) معلمًا ومعلمة كعينة للدراسة، واستخدمت أداة البحث المكونة من (60) فقرة تنقسم على (8) مجالات مختلفة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة كبيرة إلى التدريب في مجالات التقويم والتعمق اللغوي وتكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الحاسوب، بينما كانت حاجة متوسطة في مجالات أساليب التدريس وإدارة الصف والتخطيط الدراسي والاتصال بأولياء الأمور وتحليل المنهج، ولاحظت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات بناءً على متغيري الجنس والخبرة في مجالات الدراسة، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التخطيط الدراسي لصالح الإناث وفروق أخرى تُعزى لمؤهل البكالوريوس في آداب وأيضًا توجد فروق تعزى إلى مكان العمل لصالح البادية الشمالية الشرقية.

يتضح من خلال تحليل الدراسات السابقة تأكيدها على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، مع اختلاف أزمنة الدراسات وأماكنها، فكانت دراسة حمادنة في الأردن، أما دراسة عبد الكريم وكاظم فكانت في العراق بينما كانت دراسة الغامدي في السعودية. واختلفت في عدد العينة فبلغت أكبر عينة (285) وفيما يتعلق بالمرحلة التي يدرسها أفراد العينة فقد تنوعت

بين الأساسية كما في دراسة كل من (حمادنة وعبد الكريم وكاظم) والمرحلة الثانوية كما في دراسة (بتيل). وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية، والأدوات المستخدمة فيها، ومناقشة نتائج الدراسة. واختلفت الدراسة الحالية عن سابقتها في الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي.

مشكلة الدراسة:

المعلم يشكل أحد الأركان الأساسية في النظام التعليمي، حيث يسهم بجهود عظيمة في تحسين وتطوير العمليات التعليمية لتحقيق أهداف التربية وتلبية متطلباتها. ويسعى المعلم إلى مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات التربوية لضمان تحقيق رسالته وفقاً للأهداف التربوية المخطط لها. وقد تغيرت النظرة إلى وظيفة المعلم ومسؤولياته بتغير متطلبات الحياة العصرية في جوانبها الثقافية والاجتماعية والعلمية؛ ففي الماضي، كانت وظيفة المعلم تقتصر على نقل المعلومات إلى المتعلمين، ولكن في عصرنا الحالي، أصبحت وظيفته تشمل بناء شخصية الطالب بشكل متكامل في جميع الجوانب. وإلى جانب دوره التعليمي في تقديم المعلومات بشكل مثير وسهل للتعلم، يسعى المعلم أيضاً إلى توفير بيئة تعلم تشجع الفضول وتجعل الطلاب يحبون العلم والاستكشاف. بالإضافة إلى جعل التعلم تجربة محفزة، تضمن للطالب مستقبلاً واعداً وتشجعه على حب العلم والاستمرار في التعلم (ريتشارد وروبرت، 2001).

تأتي هذه الدراسة كاستجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة العلي (2016) التي أكدت على أهمية استكشاف الاحتياجات التدريبية، وكذلك دراسة العنزي (2009) ودراسة البركات (2010)، التي ركزت على فحص احتياجات المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة الكساسبة (2021) إلى ضرورة تدريب المعلمين، خاصةً تلك العاملين في مجال تدريس اللغة العربية، بعد تحديد احتياجاتهم التدريبية.

يعكس هذا الاهتمام تطلع المجتمع التعليمي إلى تلبية احتياجات المعلمين، ويعزز الفهم الحيوي لضرورة فحص وتحليل تلك الاحتياجات التدريبية. يشير الباحث إلى أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية تشكل نقطة الانطلاق الأساسية في وضع خطة تدريبية مستفيضة. هذه الخطة تهدف إلى تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم، وبالتالي، يسهم ذلك في رفع كفاءة النظام التربوي وتعزيز الإنتاجية الشاملة. وبناءً على ما سبق

تبلورت مشكلة الدراسة في ضرورة التحقق الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- إثراء المكتبة المحلية والعربية بمثل هذا النوع من الدراسات وتعزيز المعرفة النظرية المتعلقة في متغيرات الدراسة.

- الإسهام في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لإعداد برامج تدريبية تُحاكي تلك الاحتياجات.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة مشرفي اللغة العربية في الوقوف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من أجل الاستجابة لها

- إتاحة الفرصة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للكشف عن احتياجاتهم التدريبية ومحاولة تطوير أدائهم ذاتيًا.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم؟

- هل توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي عند مستوى الدلالة

$(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

- التحقق من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.

- الكشف عن دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي، تبعًا لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الحدود الجغرافية للواء المزار الجنوبي في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2022/2023م.
- يتوقف تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة ومدى استجابة المفحوصين عليها.

مصطلحات الدراسة:

- الاحتياجات التدريبية: "تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها النقص الحاصل في الكفايات المهنية أو مهارات التدريس المرتبطة بعمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، واستخدام التكنولوجيا التعليمية الناتج عن انخفاض كفاءة برامج الإعداد أو بفعل التحولات والتجديدات المتنامية" (نصر، 2000، ص. 45). وتعرف الاحتياجات التدريبية إجرائيًا على أنها مجموعة من المهارات والمعرفة (الإعداد والتخطيط، والتنفيذ، والأهداف، والأنشطة التعليمية والتقوى) التي يحتاج إليها معلمو اللغة العربية للمرحلة الأساسية في لواء المزار الجنوبي لتحسين أدائهم وتطوير قدراتهم في مجال تدريس اللغة العربية.
- يعرف معلمو اللغة العربية ومعلماتها: وهم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية في المرحلة الأساسية (تعريف إجرائي).

منهج الدراسة:

- استخدم الباحث (المنهج الوصفي) لملاءمته لطبيعة الدراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في هذه المرحلة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

- تكون مجتمع الدراسة من (200) معلم ومعلمة يدرسون اللغة العربية للمرحلة الأساسية في لواء المزار الجنوبي، كما اشتملت عينة الدراسة على (150) معلمًا من معلمي اللغة العربية

ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي للفصل الدراسي الأول من العام 2022م. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة (ن=150)			
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	22	14.7
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	28	18.7
	من 10 - 16 سنة	36	24.0
	أكثر من 16 سنة	64	42.7
	المجموع	150	
المستوى التعليمي	دبلوم	5	3.3
	بكالوريوس	92	61.3
	بكالوريوس+دبلوم	23	15.3
	ماجستير	20	13.3
	دكتوراه	10	6.7
	المجموع	150	

أداة الدراسة وإجراءاتها:

قام الباحث بالرجوع للاستبانات المستخدمة في بعض الدراسات السابقة كدراسة (الديات، 2020) (الشمري، 2008) وتطويرها كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة، حيث اشتملت على خمسة مجالات وهي: (الإعداد والتخطيط، والتنفيذ، والأهداف، والأنشطة التعليمية والتقويم). وبلغ عدد فقرات المقياس ككل (30) فقرة تغطي جوانب أداة الدراسة جميعها، وفق تدرج خماسي.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale) كسلم لتوزيع الاستجابة على الفقرات وفقاً للتدرج الآتي: موافق بدرجة ضعيفة جداً (5 درجات)، موافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (3 درجات)، موافق بدرجة ضعيفة (درجتان)، موافق بدرجة ضعيفة جداً (درجة واحدة).

وتم الحكم على المجالات والفقرات وفقاً للمعادلة التالية: الفرق بين الحد الأعلى للدرجات والحد الأدنى وقسمته على ثلاث، بمعنى طول الفئة = $5 - 1/3$ ، أي $3/4 = 1.33$ وبناء على ذلك فقد تم توزيع مستوى المتوسطات وفقاً للترتيب المبين في الجدول (2):

الجدول (2) توزيع مستوى المتوسطات الحسابية	
الحكم	المتوسط الحسابي
منخفض	أقل من 2.33
متوسط	من 2.33 - حتى أقل 3.67
مرتفع	من 3.67 فأكثر

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة عن طريق إجراء تعديلات على بنود الاستبانة استنادًا إلى تعليقات المحكمين المتخصصين في مجالات القياس والتقويم واللغة العربية التي شملت إعادة الصياغة لبعض الفقرات لتناسب مع مجتمع الدراسة الذي يشمل معلمي اللغة العربية.

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تضم 20 معلمًا ومعلمة من داخل وخارج مجتمع الدراسة. تفصيل قيم ثبات كرونباخ ألفا موجود في الجدول (3).

الجدول (3) معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا		
المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
مجال الإعداد والتخطيط	6	0.927
مجال التنفيذ	6	0.909
مجال الأهداف	6	0.910
مجال الأنشطة التعليمية	6	0.920
مجال التقويم	6	0.804
الأداة ككل	30	0.965

تظهر نتائج الجدول (3) أن قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا للمجالات تراوحت بين (0.804-0.927) والدرجة الكلية (0.965) وهي قيم تدل على ثبات الأداة.

الدراسة التمهيدية (الاستطلاعية):

قام الباحث بتطبيق أداة القياس على عينة استطلاعية من المعلمين، من خارج العينة الرئيسية للدراسة بلغت (20) معلمًا ومعلمة، وذلك بهدف معرفة صلاحية أداة الدراسة ووضوح عباراتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التفصيلية التالية:

أولاً. متغير المستوى التعليمي، وله خمس فئات (دبلوم، بكالوريوس، بكالوريوس+دبلوم، ماجستير، دكتوراه)

ثانياً. الخبرة التدريسية، ولها أربع فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 الى أقل من 10 سنوات، من 10 - 16 سنة، أكثر من 16 سنة)

المعالجات الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية.

2. معامل كرو نباخ ألفا.

3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4. تحليل التباين الثنائي.

5. اختبار (Tukey HSD) للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والمستوى للدرجة الكلية والفقرات لاستجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (4) يبين النتائج:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لأبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتبة تنازلياً					
الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	مجال الإعداد والتخطيط	3.14	0.71	2	متوسط
2	مجال التنفيذ	3.13	0.66	3	متوسط
4	مجال الأنشطة التعليمية	3.07	0.68	4	متوسط
5	مجال التقويم	4.04	0.57	1	متوسط
3	مجال الأهداف	3.03	0.68	5	متوسط
	الدرجة الكلية (للاحتياجات التدريبية)	3.61	0.60		

تظهر نتائج الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها بلغ (3.61) بانحراف معياري (0.60) وهذا يمثل درجة تقدير متوسطة حسب المعيار المستخدم للحكم على مستوى المتوسط الحسابي، وقد كانت جميع متوسطات مجالات الاحتياجات التدريبية متوسطة، حيث احتل مجال التقويم المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.71)، تلاه في المرتبة الثانية مجال الإعداد والتخطيط بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.66)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال التنفيذ بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.68)، ثم مجال الأنشطة التعليمية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.57)، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال الأهداف بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.57). وذلك يشير إلى حاجة معلمي اللغة العربية إلى دورات تدريبية في مختلف المجالات (الإعداد والتخطيط، التنفيذ، الأنشطة التعليمية، التقويم، الأهداف)، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة كدراسة عبد الكريم وكاظم (2015)، ودراسة المالكي (2014)، ودراسة العصيمي (2013)، ودراسة الهباش (2011)، ودراسة الزهراني (2010) حيث أظهرت هذه الدراسات وجود حاجات تدريبية عالية جداً. وللتعرف على دور كل بعد من مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل بعد بشكل مستقل، وفيما يلي عرضٌ للنتائج ومناقشتها كما هو وارد في الجداول (5، 6، 7، 8، 9):

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال: (الإعداد والتخطيط) كأحد مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي				
الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	استخدام تقنيات تربوية مناسبة لموضوع الدرس	4.07	.783	مرتفع
3	اختيار أنشطة تعليمية مناسبة لموضوع الدرس	94.3	.845	مرتفع
6	وضع خطة تنفيذ الدرس متسلسلة ومتدرجة	3.87	.831	مرتفع
5	استخدام طرق تقويم مناسبة	3.45	.829	متوسطة
4	توضيح حقائق ومفاهيم الدرس	3.26	0.865	متوسطة
1	تحديد أهداف مناسبة لموضوع الدرس	.173	.823	متوسطة
	الوسط الحسابي الكلي	.143	0.71	متوسطة

تظهر معطيات الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لمجال (الإعداد والتخطيط) بلغ (3.14) بانحراف معياري (0.71) وهذا يمثل درجة متوسطة.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال (التنفيذ) كأحد مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي				
الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	توظيف التقنيات الحديثة في عملية الشرح	4.03	.807	مرتفع
11	التمهيد للدرس بشكل مناسب	94.3	.787	مرتفع
7	إعطاء تغذية راجعة ومستمرة أثناء شرح الدرس	3.74	.739	مرتفع
8	تشجيع الطلبة للاستفادة من التقنيات الحديثة	26.3	.759	متوسطة
12	التنوع في استخدام أساليب التدريس وفق قدرات الطلبة	.253	.804	متوسطة
10	استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة	.013	.855	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	.133	0.66	متوسطة

تظهر نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال (التنفيذ) كأحد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها بلغ (3.13) بانحراف معياري (0.66) وهذا يمثل درجة تقدير متوسطة.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال (الأهداف) كأحد مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي				
الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرقم
16	ملاحظة الأهداف وقياسها	3.98	.823	مرتفع
18	ربط أهداف الدرس بأهداف المقرر	.073	.803	متوسط
17	وضع أهداف تتناسب مع خصائص المتعلمين	.972	.811	متوسط
	الوسط الحسابي الكلي	.033	0.68	متوسط

تظهر نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات مجال (الأهداف) كأحد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها بلغ (3.03) بانحراف معياري (0.68) وهذا يمثل درجة متوسطة.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال (الأنشطة التعليمية) كأحد مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي				
الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
19	اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	3.98	.823	مرتفع
20	إعداد أوراق العمل المطلوبة لتنفيذ الأنشطة التعليمية	3.94	.821	مرتفع
24	الحرص على مشاركة جميع التلاميذ	91.3	.813	مرتفع
23	مراقبة انخراط التلاميذ في الأنشطة	3.78	.746	مرتفع
21	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند اختيار الأنشطة التعليمية	3.42	.786	متوسط
22	وضع أنشطة تعليمية مناسبة لزمن الحصة	.003	.867	متوسط
	الوسط الحسابي الكلي	.073	0.68	متوسط

تظهر نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات مجال (الأنشطة التعليمية) كأحد مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها بلغ (3.07) بانحراف معياري (0.68) وهذا يمثل درجة متوسطة.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال (التقويم) كأحد مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي				
الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
30	مراعاة أساليب التقويم الحديثة التي تتناسب مع قدرات الطلبة الفكرية	4.23	.615	مرتفع
26	استخدام أساليب التقويم تتناسب مع أهداف الدرس	4.10	.730	مرتفع
27	استخدام أساليب التقويم متنوعة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	4.07	.769	مرتفع
25	التقويم المستمر أثناء سير الحصة	3.98	.773	مرتفع
29	تشجيع التلاميذ على تصحيح أخطائهم مباشرة	3.97	.772	مرتفع
28	تنفيذ التقويم الموجود في الكتاب المدرسي	3.93	.816	مرتفع
	الوسط الحسابي الكلي	4.04	0.57	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات مجال (التقويم) كأحد مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها بلغ (4.04) بانحراف معياري (0.57) وهذا يمثل درجة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتائج التي أشارت إلى أن المتوسط الحسابي العام للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها جاءت بدرجة تقدير (مرتفعة)، إلى تناسب احتياجات التدريب مع قدرات وكفاءات المعلمين والمعلمات، وقد يعود ذلك إلى النقص بالدورات التدريبية التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم للمعلمين والمعلمات على مدار السنة، مما يوجب عقد دورات وورش العمل التي تسهم في تطوير قدرات واحتياجات معلمي اللغة العربية ومعلماتها. كما وبين الباحث الضرورة إلى الدورات التدريبية التي تركز على هذه المجالات والمتابعة المستمرة من قبل الوزارة من خلال كوادرها الميدانية والمتمثلة بالأقسام الفنية كقسم الإشراف للتأكد من امتلاك المعلمين والمعلمات للخبرات الكافية التي تسد احتياجاتهم التربوية والأكاديمية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي، تعزى لمتغيري: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي). للإجابة على السؤال الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية تبعاً لمتغيري: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي). والجدول (10) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية تبعاً لمتغيري: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)				
المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	دبلوم	5	99.2000	61.79968
	بكالوريوس	92	124.3261	11.97535
	بكالوريوس + دبلوم	23	120.6522	13.13430
	ماجستير	20	124.6000	14.28801
	دكتوراه	10	117.4000	31.08126
	الكلية	150	122.5000	17.97528
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	22	115.9545	35.76707
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	28	125.0714	10.15046
	من 10 إلى 16 سنة	36	122.7778	12.68545

13.61252	123.4688	64	أكثر من 16 سنة
17.97528	122.5000	150	الكل

تشير البيانات الواردة في الجدول (10) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية تبعاً لمتغيري: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي). وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروقات للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية تبعاً لمتغيري: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي).					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	8210.880	3	2736.960	18.178	* < 0.001
الخبرة التدريسية	5823.976	4	1455.994	9.670	* < 0.001
المؤهل العلمي* الخبرة التدريسية	23966.069	10	2396.607	15.917	* < 0.001
الخطأ	19874.958	132	150.568		
الكل	2299081.000	150			

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي، تعزى لمتغيري: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي). ولتحديد الفروقات بين فئات المتغير الواحد فقد تم استخدام اختبار (Tukey HSD) للمقارنات البعدية والجدول (12) يوضح النتائج:

الجدول (12) المقارنات البعدية بطريقة (Tukey HSD) بين مستويات المستوى التعليمي			
المستوى التعليمي	متوسط الفرق		مستوى الدلالة
دبلوم	بكالوريوس	-25.13	* < .001
	بكالوريوس + دبلوم	-21.45	* 0.005
	ماجستير	-25.40	* < .001
	دكتوراه	-18.20	0.058
بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم	3.67	0.701
	ماجستير	0.27	1.000
	دكتوراه	6.93	0.440
بكالوريوس + دبلوم	ماجستير	-3.95	0.830
	دكتوراه	3.25	0.965
ماجستير	دكتوراه	7.20	0.555

دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليمي بين الدبلوم والبكالوريوس لصالح البكالوريوس حيث بلغ الفرق في المتوسط (25.13) ولصالح البكالوريوس، وكذلك بين الدبلوم والبكالوريوس + دبلوم حيث بلغ الفرق في المتوسط (21.45) لصالح البكالوريوس + دبلوم، وبين الدبلوم والماجستير أيضاً كان الفرق في المتوسط دال إحصائياً، حيث كان الفرق في المتوسط (25.4) ولصالح الماجستير.

الجدول (13) المقارنات البعدية بطريقة (Tukey HSD) بين مستويات الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	-9.12
	من 10 إلى 16 سنة	-6.82
	أكثر من 16 سنة	-7.51
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	2.29
	من 10 إلى 16 سنة	1.60
أكثر من 10 سنوات	أكثر من 16 سنة	0.69
		0.049*
		0.174
		0.068
		0.880
		0.939
		0.993

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

نلاحظ من الجدول (13) أن هناك فرقاً في المتوسط دال إحصائياً بين الخبرة التدريسية من سنة إلى 5 سنوات والخبرة من 6 إلى 10 سنوات حيث بلغ متوسط الفرق (9.12) ولصالح الخبرة من 5 إلى أقل من 10، أما بقية المستويات فهناك فروق في المتوسطات، ولكن ليست ذات دلالة إحصائية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد

خلل في تنسيق موقع الجدول:

الكريم وكاظم (2015) ودراسة النمري (2008)، بينما اختلفت مع دراسة المالكي (2014)، ودراسة العصيمي (2013)، ودراسة الهباش (2011)، والزهراني (2010)، ودراسة شارون (2008)، ودراسة جونستون (2007)، ودراسة حمادنة (2007).

التوصيات:

1. الاستمرارية في عملية رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لأن العملية التعليمية في تغير مستمر، وبحاجة للتعرف إلى الاحتياجات التدريبية بشكل دوري من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
2. ضرورة إشراك معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الأساسية في تصميم البرامج التدريبية لزيادة الشعور في الانتماء والرغبة في الالتحاق في البرامج التدريبية المستقبلية.
3. الاهتمام بالمعلمين أصحاب الخبرات القليلة والمؤهلات العلمية المتدنية بشكل أكبر ومدرّوس للتغلب على نقص الاحتياجات التدريبية والخبرات التعليمية لديهم من خلال تخصيص دورات محددة لهذه الفئات من المعلمين والمعلمات.
4. إجراء دراسة مماثلة على معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها، ودراسة أخرى تمثل وجهات نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو ادية، ادينا. (2018). الاحتياجات التدريبية المعلمي الصف الأول الابتدائي في امدارس اوكلالة الغوث في محافظات اغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، اغزة
- البدجي، اسعاد محمد ناجي. (2022). الاحتياجات التدريبية المعلمي الصفوف الأولى امن اوجهة انظرهم ا بمدينة المأرب. *المجلة العلمية الجامعة / إقليم اسيا*، 4(1)، 231-50.
- بركات، ازباد. (2010). الاحتياجات التدريبية اللازمة المعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا امن اوجهة انظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم ابفلسطين، المؤتمر العلمي الثالث: مؤتمر ا تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى امعاصرة (2-20)، اجامعة اجرش.
- بروهوم، أحمد. (2017). الاحتياجات التدريبية الأعضاء اهيئة التدريس ابالجامعات الفلسطينية، الجامعة الإسلامية، ادراسة حالة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجامعة الإسلامية*، 25(4)، 347-369.
- حمادنة، أديب (2007). الاحتياجات التدريبية اللازمة المعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية اكما ايقدرها المعلمون في امديريات التربية والتعليم المحافظة المفرق. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 3(1)، 53-68.
- الخطيب، أحمد والخطيب، ارداح. (2006). التدريب الفعال. اعالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. الأردن.
- الخيري، اسميرة اسلمان احامد. (2021). اواقع استخدام امعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي اتواجهن. *المجلة العربية للنشر العلمي* (33)، 11-25.
- الشريدة، ايام (1994). الاحتياجات التدريبية للعاملين الاداريين في اجامعة اليرموك. *رابطة التربية الحديثة: دراسات تربوية*، 9 (61)، 245-279.
- عابد، اولاء. (2016). ادور ابرنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم اعلى المدرسة (SBTD) ا في ا تحسين أداء معلمي المرحلة الأساسية امدارس اوكلالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، اجامعة الأزهر، اغزة.
- العصبي، انجلاء. (2012). الاحتياجات التدريبية اللازمة امعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في اضوء المدخل التكامل. ارسالة ماجستير غير منشورة، اجامعة أم القرى، امكة المكرمة.
- العنزي، اقالط. (2010). الاحتياجات التدريبية المعلمي الصفوف الأولى امن اوجهة انظرهم اووجهة انظر امديري امدارسهم في امدينة اتبوك. ارسالة ماجستير غير منشورة، اجامعة امؤتة، الأردن.
- الغامدي، احافظ اعبدالله اعابد. (2022). الاحتياجات التدريبية المعلمي اوامعلمات اللغة العربية في اضوء المعايير المهنية اهيئة اتقويم التعليم والتدريب. *مجلة الآداب والدراسات النفسية والتربوية* (16)، 198-233.
- قشمر، اعلي الطفي. (2017). امتطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية االجامعية. *امجلة اجيل العلوم الإنسانية والاجتماعية* (28)، 149-170.
- القطارنة، اسامي (2000). الكفايات التدريسية اللازمة التحسين التدريس الصفي المبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في امدارس محافظة الكرك الحكومية امن اوجهة انظر المعلمين اومدى اممارستهم الها. ارسالة ماجستير غير منشورة، اجامعة امؤتة، الأردن.
- المطرودي، اخالد ابن ابراهيم. (2011). الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي المعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية ا بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، 23(2)، 217-372.

-المكاوي، الإسماعيل اخالد. (2019). الاحتياجات التدريبية المعلمي المدرسة الابتدائية الدماجة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 68 (68)، 268-363.

-النمري، احنان (2008). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة للمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في اضاء امتغيرات العصر اومستجداته في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

-الهباشظ، أريج. (2011). الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف الطالبات التلميذات الموهوبات لغويا ورعايتهن بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aabed, W. (2016). *The Role of the School-Based Teacher Development Program (SBTD) in Improving the Performance of Primary School Teachers in UNRWA Schools*. (Unpublished Master's Thesis). (In Arabic). Al-Azhar University, Gaza.
- Abu Dayya, D. (2018). *Training Needs of First-grade Elementary School Teachers in UNRWA Schools in Gaza Governorates*. (Unpublished Master's Thesis). (In Arabic). Islamic University. Gaza.
- Al-Habash, A (2011). *Training needs necessary for Arabic language teachers in the field of discovering linguistically gifted female students and nurturing them In the Holy Capital*. (In Arabic). Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.
- Al-Khateeb, A, and Al-Khateeb, R. (2006). *Effective Training*. (In Arabic). Modern World Books for Publishing and Distribution. Jordan.
- Al-Maliki, M. (2014). *Training needs necessary for Arabic language teachers to teach the My Eternal Language curriculum In the intermediate stage*. (In Arabic). Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia".
- Al-Namari, H. (2008). *Professional training needs necessary for intermediate and secondary school Arabic language teachers In light of the era's variables and developments in Saudi Arabia*. (In Arabic). Umm Al-Qura University, Mecca.
- Al-Osaimi, N. (2012). *Training needs necessary for primary school Arabic language teachers In light of the Integrative approach*. (In Arabic). Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.
- Al-Qattarneh, S. (2000). *Teaching Competencies Needed to Enhance Classroom Teaching of Arabic Language in Upper Elementary Stage in Government Schools in Karak Governorate: Teachers' Perspectives and Implementation*. (In Arabic). Master's Thesis, Mutah University.
- Al-Shuraida, H. (1994). *Training Needs of Administrative Staff at Yarmouk University*. (In Arabic). *Educational Studies*, Volume 9, Part 61, Modern Education Association, Cairo.

- Altalbani, N., Badeer, R., and Al-Sarraj, R. (2012). *The Reality of Identifying Training Needs for Employees in Non-Governmental Organizations in the Gaza Strip*. (In Arabic). An-Najah University Journal for Research - Humanities, 26(7).
- Al-Zahrani, M. (2010). Training needs necessary for Arabic language teachers In the Intermediate and secondary stages In light of some modern approaches to teaching. (In Arabic). College of Education Journal, Al-Azhar University, Part Four (144).
- Barhoum, A. (2017). Training Needs of Faculty Members in Palestinian Universities: A Case Study at the Islamic University. (In Arabic). *Journal of Psychological and Educational Sciences, Islamic University, Gaza*, 25(4): 347-369.
- Barkat, Z. (2010). Training needs necessary for classroom teachers at the elementary level from the perspective of government school teachers in Tulkarm Governorate, -Palestine. (In Arabic). *Research paper, Arab Teacher Education and Qualification Conference, Jerash University*.
- Barkat, Z. (2010). Training Needs Necessary for the Primary School Teacher from the Perspective of Primary School Teachers in Tulkarm Governorate in Palestine. (In Arabic). *Research Paper Presented at the Third Scientific Conference of Jerash Private University on "Arab Teacher Education and Qualification: Contemporary Insights"*.
- Beteel, A. (2009). *A proposed competency-based program for Arabic language teachers in the secondary stage in Asir Region In light of their training needs*. (In Arabic). Unpublished master's thesis, King Khalid University, Abha.
- Hamadneh, A. (2007). Training needs necessary for Arabic language teachers In the primary stage as estimated by teachers In the directorates of education In Mafrq Governorate. (In Arabic). *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 3(1).
- Johnston, S. (2007) "The Training Needs of Teachers And School Psychologies *ERIC*, CHNCG537690
- Saadah, F. (2018). Training Needs of New Teachers from the Perspective of School Principals in the Directorate of Education for Bani Obeid Governorate/ Irbid in Jordan. (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(18), 112-95.
- Sharon, M. (2008). A survey of Teacher Perceptions and Training needs. *Eris*, Chnsp521704.